

## تاج العروس من جواهر القاموس

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيض وأنشدوا \* فالزمى  
الخص واخضى تبيضى \* انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في احوويت واحواويت  
حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الاصل وإذا كان مثل هذا  
طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوويت فالمصدر احوياء لان الواو تقلبها ياء كما قلبت  
واو ايام ومن قال احواويت فالمصدر احويواء لانه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في  
احوياء ( فهو أحوى ) قال الجوهرى تصغيره احيوى في لغة من قال اسود واختلفوا في لغة من  
أدغم قال عيسى بن عمر أحيى فصرف قال سيبويه خطأ هو ولو جاز هذا لصرف أصم لانه أخف من  
أحوى ولقالوا أصيم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحيى كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو  
جاز هذا لقلت في عطاء عطى وقال يونس أحيى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب ( واحاوت  
الارض ) احويواء ( واحووت ) بالتشديد ( اخضرت ) قال ابن جنى وتقدير احواوت افعال  
كاحمارت والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيده  
والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احووى على ارعوى ولم يقولوا احوو ( وشفة حواء حمراء  
( تضرب ( الى السواد ) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي  
التهذيب الحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس \*  
وفي اللغات وفي أنيابها شنب ( والاحوى الاسود ) من الخصرة ( و ) أيضا ( النبات الضارب  
الى السواد لشدة خضرته ) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جميم أحوى  
مما يبالغون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء أحوى قال إذا صار النبات يبيسا  
فهو غثاء والاحوى الذى قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوى أي  
أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخرًا معناه التقديم ( و ) الاحوى ( فرس قتيبة بن ضرار  
( كذا في النسخ والصواب قبضة بن ضرار الضبى سمى به لونه ( والحواءة كرمانه بقله لازقة  
بالارض ) وهى سهيلة يسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة  
فيها بزرها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواآن أحدهما حواء الدعاليق وهو حواء  
البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال \*  
كما تبسم للحواءة الجمل \* وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه للزوقها بالارض  
( و ) من المجاز الحواءة الرجل ( اللازم في بيته ) شبه بهذه النبتة ( والحواء أفراس )  
منها فرس علقمة بن شهاب السدوسى وفرس مرادس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان  
النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول أبى فارس الحواء يوم هبالة \* إذ

الخيـل في القـتلى من القـوم تعـثر وفـرس سـلمة بن ذهـل التـيمى وفـرس ضـرار بن فـهو أـخى مـحارب وفـرس ابـن عـكوة الجـدلي ( و ) بـلا لام أم البـشر ( زـوج آدم عليـهما السـلام ) خـلقت من ضـلعه كـما ورد ( و حـوة الوادـي بالـضم جانـبه و حـو بالـضم زـجر للمعـزى وقـد حـوى بها ) إذا زـجر ( و ) يـقال فلان ( لا يـعرف الحـو من اللـو أي ) لا يـعرف الكـلام ( البـين من الخـفى ) وقـيل لا يـعرف الحـق من الباطـل \* ومـما يـستدرك عليـه بـعير أـحوى خـالط خـضرته سـواد وصـفرة نـقله الجـوهري والنسـبة إليـه أـحوى والحـواء بـكرة صـيغت من عـود أـحوى أي أسود وأنشـد ابـن الـاعرابـي كـما رـكدت حـواء أعـطى حـكمه \* بها القـين من عـود تـعلل جـاذبه والـاحوى من الخـيل الكـميت الذـى يـعلوه سـواد والـجمع الحـو وقـال النـضر هو الـاحمر السـراة وفـى الحـديث خـير الخـيل الحـو وقـال أبـو عبـيدة هو أصـفر من الـاحم وهـما يتـدانـيان حـتى يـكون الـاحوى مـحلفا يـحلف عليـه انـه أحم وقـال أبـو خـيرة الحـو من النـمل نـمل حـمر يـقال لـها نـمل سـليمن والحـو الحـق وقـال أبـو عـمر والحـوة الكـلمة من الحـق وفـى الصـحاح الحـوة مـوضع بـبلاد كـلب وأنشـد لابـن الرقـاع .

أو طـبية من طـباء الحـوة ابـتقلت \* مـذانبـا فـجرت نـبتا وحـجرانا وحـوان ثـنية حـو بالـضم جـبيل عـن نصـر والحـواء بالكـسر وتـشديد الواو مع المـد ماء لـضبة وعـكل في جـهة المـغرب من الـوسم نـواحى الـيمامة وقـيل بـطن السـر قـرب الشـريف وهـو بـين الـيمامة وضـرية ويـقال لـاضاخ حـواء الذـهاب قالـه نصـر وقـال الصـاغـانى هـو حـوايا وحـوى كـغنى من مـياه بـلقين عـن نصـر وكـغنية زهـرة بن حـوية تـابعي وقـيل لـه صـحبة وقـيل هـو بـجيم ومـعن بن حـوية عـن حـنبل بن خـارجة وأـحوى إذا مـلك بـعد مـنازعة وأيـضا إذا جـاء بالـحوأى الحـق والـاحوى فرس تـوسعة بن نـمير والعـنز تـسمى حـوة بالـضم غـير مـجراة و ( حـواه يـحويه حـيا وحـواية واحـتواه واحـتوى عليـه ) أي ( جـمعه وأحـرزه ) وفـى الصـحاح احـتوى عـلى الشـئ أـلما عليـه ( قـيل ومـنه الحـية ) وسـيذكر في تـرجمة حـيى وهـو رأى الفـارسى قال ابـن سـيدة وذـكرتها هـنا لان أبـا حـاتم ذهـب الى أنـها من حـوى قال ( لـتحويها ) أي تـجمعها واستـدارتها ( أو لـطول حـياتها وسـتذكر ) قـريبا قال ويـعضد قول أبـى حـاتم قولهم رـجل حـواء وحـا ويـجمع الحـيات ( والحـوى كـغنى المـالك بـعد اسـتحقاق ) عـن ابـن الـاعرابـي ( و ) أيـضا ( الحـوض الصـغير ) يـسويه الرـجل لـبعيره يـسقيه فـيه وهـو المـركو يـقال قـد احـتويت حـويا ( والحـوية كـغنية اسـتدارة كل شـئ ) وقـال الـازهرى الحـوى اسـتدارة كل شـئ كـحوى الحـية وكـحوى بـعض النـجوم إذا رأيتـها عـلى نـسق واحـد مسـتدير ( كـالتحوى ) يـقال تحوى أي تـجمع واستـدار ( و ) الحـوية ( ما تحوى من الـامعاء ) وهـى بـنات اللـبن أو الدـوارة مـنها ( كـالحاوية و ) مـنهم من يـقول ( الحـاوياء ) قال جـرير